مصدر ميمي اى ولا يحض تعزية وعن انس رضى الله عنه ان رجلاً كان غازيا فاوصى الى امرأته ان لا تنزل من فوق البيت وكان والدها من اسفل البيت فاشتكى ابوها فارسلت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تخبره وتستأمره فارسل عليه السلام اليها اتقى الله واطيعى زوجك ثم مات ابوها فارسل اليها ان الله قد غفر لك بطوعيتك لزوجك وفى رواية ان الله تعالى غفر لابيها بطاعتها زوجها ذكره فى الاحياء ومن حقوق المرأة على الزوج ان يطعمها مما يأكل ويكسوها مما يلبس ولا يهجرها هجراً ولا يضربها ويوسع النفقة عليها اذا وسع الله عليه ويتوصى بها خيراً يعنى يقبل وصية النبى عليه السلام فى حقهن بالخير قال استوصوا بالنساء خيراً والاستيصاء قبول الوصية ويداريها مدارة برفق فانها مخلوقة فى الاصل من ضلع بالكسر والسكون بالفارسية استخوان پهلو ولا يستمع بها الا به عوج اسم من الاعوجاج وهو ضد الاستقامة قال فى مختار الصحاح فما كان فى حائط او عود ونحوهما مما ينتصب فهو عوج بفتح العين وما كان فى ارض او دين او معاش فهو عوج بكسر العين قال الله تعالى ولم يجعل له عوجاً قيماً وانهن اسيرات عند ناكحها قال عليه السلام النكاح رق اهلهن الله تعالى لنا لنقوم عليهن بالسياسة قال الله الرجال قوامون على النساء فيجب علينا ان لا نفتح عليهن باب المسامحة وكان بعض الكبراء يصبر على سوء خلق امرأة قد سيئة الخلق فان حسن الخلق فلو فارقتها صرت مثلها ومع ذلك اخاف ان لا يمسكها احد لسوء خلقها كذا فى ... ويجب ان يسئ الظن بنفسه ويقول لنفسه لو صلحت بسكون تاء التأنيث او بكسر تاء الخطاب اى لو صلحت هى اى لو صلحت انت يا نفسى صلحت هذه المرأة وصلح بفتح اللام من باب دخل ونقل الفراء بالضم ايضاً ومن صلاح الزوجة وعتقها نعمة جسيمة اى عظيمة لا يكافيها اى لا يساويها ولا يقابلها شكر ويعامل سيئة الخلق بما يخيل بكسر الياء الاولى اليها اى بما يوقع فى خيالها ويوجب ان يظن انها احب الخلق اليه الى زوجها وكذا قال بعض العلماء يقبل الاحتمال من المرأة اى التحمل والصبر على ان واحداً من المرأة احتمال فى الحقيقة من عشرين اثنا منها مثلاً فيه اى فى ذلك الاحتمال نجاة او لا من اللطمة هى بالفارسية تواثيم ... ومن نجاة العقد والسكون ... [illegible] ... العجل بكسر ... [illegible] ... الخدان ... [illegible] ...

[illegible]



فاذا اشتد غضبها وغلب عليها سوء خلقها فليضرب الزوج كفه بين كفيها ويقول انها رجس الجمع الخبيث الخبث بكسر الباء اى المفسد المصاحب للخبثاء يقال اخبث عليهم الخبث وفسده واخبث الرجل اتخذ اصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث كذا فى مختار الصحاح اخرج من جسد طيب فان الشيطان يخرج منها قال عيسى عليه السلام اذا استصعب على احدكم دابة او ساء خلق زوجته او احد من اهل بيته اليؤذن فى اذنه ذكره فى الاحياء ولا يطيعها فى اكثر الامور فان اطاعة النساء والمصدر مضاف الى المفعول ندامة ولا يشاورها الا ليخالفها قال الحسن واصبح رجل ليطيع امرأته فيما تهوى الا اكبه الله فى النار ومنه قول عثمان رضى الله عنه طاعة العدو هلاك كذا منع الآداب ويحذر خيانتها وخديعتها بالفارسية فريفتن ومكرها فقد وقع ابونا آدم عليه السلام فى الزلة بدعوة زوجته حواء الحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء كذا فى مختار الصحاح وتوضيح هذا الكلام موقوف على تقرير قصة آدم وحواء عليهما السلام فلا بأس ان نذكرها عن اصلها على ما ذكر فى كتب التفاسير والاحاديث وتقريرنا هذا ملتقط من روضة المتقين والتفسير بكشف الحقايق وتفسير امام ابو الليث رحمه الله واعلم ان الله تعالى بعد ان خلق السموات والارض خلق طايفة من الملائكة وخلق الجن ابوهم الجان كما ان آدم عليه السلام ابو البشر خلقه من لهب نار لا دخان لها بين السماء والارض والصواعق يكون تنزل منها فاسكن الملائكة فى السماء والجن فى الارض فعبد الله تعالى مقدار سبعة آلاف سنة ثم ظهر فى الجن الحسد والبغى والقتال بينهم فبعث الله تعالى ملائكة سماء الدنيا مع ابليس وجعله الله حاكماً عليهم فهبطوا الى الارض وطردوا الجن الى جزاير البحور وشعوب الجبال وسكنوا الارض واعطى الله تعالى ابليس ملك الارض وملك السماء الدنيا وخزانة الجنة وكان رئيس الملائكة ومرشدهم واكثرهم علماً قيل كان تحت يده سبعون الف وكان له جناحان زمرد اخضر وكان يعبد الله تعالى تارة فى الارض وتارة فى السماء وتارة فى الجنة قيل عبد الله تعالى ثمانين الف سنة فلم يترك موضع قدم الا وسجد الله تعالى فيه سجدة فنظر العجب فقال فى نفسه ما اعطانى الله تعالى هذا الملك الا انى اكرم الملائكة عليه ومن عادة الله تعالى ان لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فقال الله تعالى لهم انى جاعل فى الارض خليفة ... يخلفكم بدلاً منكم فشق عليهم ذلك وكرهوه لما كان ... [illegible]

[illegible]

Copyright © ... University